



## من دفتر الوطن «المخدوعون» برواتب ضخمة!

حسن م. يوسف

إلى «ما يثير القلق والغضب حقاً» في الخطة الأميركية التي وردت في وثيقة راند، ورأى أن «تطبيق بقية بنودها يعني نهاية وطننا...» الخ» وتوصل إلى أن «هياكل المعارضة وتنظيماتها أضاعت تماماً الطريق...» وأنها تتابع وهماً لم يعد له أي مرتكز أو مكان في الواقع الدولي والوطني، بسمونه «الحل السياسي وفق وثيقة جنيف والقرارات الدولية». وفي ضوء ما سبق استنتج كيلو أن هذا: «... يعني، أخيراً، أن «صديقنا الأميركي المخلص» نجح في الضحك علينا وخداعنا، طوال السنوات الخمس الماضية التي كنا في أثنائها في غفلة أوقعتنا في حال من الغباء وسوء التقدير والفهم، ساقتنا إلى هاوية تقدم لنا الخطة بعض تفاصيلها». أحسب أن معظم (رفاق) كيلو سينزعجون كثيراً من هذه الاعترافات المتأخرة، وقد يدخلونه في حالة من انعدام الوزن! لكن هذا شأنهم.

الشيء الذي استفزني في كلام كيلو هو قوله إن الأميركيان قد ضحكوا عليه، هو وجماعته، وخدعوه، والحق أن هذه كذبة كبرى. فشرط الخداع هو عدم معرفة المخدوع بحقيقة المخادع، ولو قرأنا كتابات ميشيل كيلو، وهي أكثر من الهم على القلب، لوجدنا فيها ما يملأ أكثر من كتاب عن طبيعة الإمبريالية الأميركية المعادية المخادعة الشريرة!

لا، يا سيد ميشيل، سامحنا في هذه. أنت وكل من يشبهوك، لم تكونوا يوماً مخدوعين بأميركا، فالمخدوع لا يتقاضى راتباً ضخماً ممن يخدعه! وسوف يجد لكم شعبنا الصفة التي تناسبكم.

أرجو ألا يفهم من كلامي هذا أنني أبرئ نفسي أو المخلصين من أبناء بلدي، فعندما تغفل أنت في إدارة شؤونك وموارد وطنك ما فيه مصلحتك وخير شعبك، سيقوم الغريب بدورك لما فيه مصلحته وخير شعبه.

يأمل الأميركي أن ينجزوا بالحرب الباردة ما عجزوا، هم وأبواتهم، عن تحقيقه بالحرب الساخنة، لذا يكثرون من إطلاق القنابل الصوتية بهدف الإرباك، فقد صرح مايكل هايدن، الرئيس السابق لوكالة المخابرات الأميركية، في لقاء مع قناة سي إن إن، قبل أيام، بأن «الذي نراه هو انهيار أساسي للقانون الدولي، نحن نرى انهياراً بالاتفاقيات التي تلت الحرب العالمية الثانية، نرى أيضاً انهياراً في الحدود التي تم ترسيمها في معاهدات فيرساي وسايكس بيكو، ويمكننا القول إن سورية لم تعد موجودة والعراق لم يعد موجوداً ولن يعود كلاهما أبداً، ولبنان يفقد الترابط وليبيا نهب منذ مدة»، والحق أن هايدن يمارس في كلام الأمانى هذا، أقصى أشكال العهر، فهو يوحي أن الانهيارات الحاصلة تجري من تلقاء نفسها، لا بفعل أميركا وأبواتها!

وقد كانت وثيقة «وقفية راند» المعنونة: «خطة سلام من أجل سورية». هي أخطر القنابل الصوتية التي أطلقها الأميركيون نصفها أواسط العام الماضي ثم أطلقوا نصفها الثاني مؤخراً بعد عشرة أشهر. صحيح أننا نعيش في عصر المفاجآت وخلخلة التوابت، إلا أنني على الرغم من ذلك أوقن لأسباب كثيرة، بعضها واضح وبعضها لا يعود كونه مجرد إحساس، أن مصير خطة راند هذه لن يكون أفضل من مصير مشروع الشرق الأوسط الكبير. الرامي لتفتت سورية والمنطقة العربية والذي أعلنت كونداليزا رايس ولانته من بيروت عام ٢٠١٦، ثم أجهضته المقاومة الوطنية اللبنانية في حرب تموز الظفرة. لكل ما سبق لن أتوقف عند خطة راند هذه بل سأتوقف عند تعليق واحد من رموز ما يسمى «المعارضة السورية» عليها.

أشار ميشيل كيلو في مقال له نشر مؤخراً

## سوزان سكاف تتستر على أفعال غير قانونية



الممثلة سوزان سكاف في مسلسل «أحمر»، الذي أدت فيه دور امرأة قوية وذكية، تسهم في تأسيس جمعية خيرية تتطور فيما بعد إلى حزب، وتحاول من خلال تلك المؤسسات التستر على أفعال غير قانونية تحت غطاء الأعمال الخيرية. تفرض على زوجها التصرف وفق قراراتها ورؤيتها، فتخلق بينهما علاقة متوترة تقودها لخيانته مع شاب يدفع به في طريقها بشكل مديراً للإيقاع بالزوج وفضح أمره لكونه شخصاً فاسداً يجمع كثيراً من الأموال بطريقة غير شرعية من خلال عمله مع المافيات.

## هشام شربتجي يطلق «أزمة عائلية»



أعطى المخرج هشام شربتجي شارة البداية إيداناً بانطلاق تصوير مسلسله الجديد «أزمة عائلية» في حي دمر في العاصمة دمشق. كتب العمل شادي كيوان، ويؤدي أدوار البطولة فيه كل من رشيد عساف، ورنأ شميس، ورنأ العظم، وطارق عبود، وبشار إسماعيل، وأمانة والي، وحسين عباس، ونجاح مختار، وليا المباردي إلى جانب عدة ضيوف سينضمون لاحقاً.

العمل عبارة عن «سيت كوم» اجتماعي منفصل متصل، سيجري تنفيذ جميع مشاهدته في استديو صمم خصيصاً لهذا العمل، ويعكس خطه الزمني مجريات الحياة في سورية خلال الفترة الراهنة، ويلاحق عبر أحداثه قصة عائلة يتعرض أفرادها لمواقف تحمل وجع الشارع السوري، بأسلوب ليس بعيداً عن الكوميديا، وتغلب عليه نكهة جدية مدروسة.

ويعد هذا العمل العودة لشربتجي إلى الدراما السورية بعد غياب أربع سنوات، وتحديداً منذ إنجازته مسلسل «المفتاح» عام ٢٠١٢.

## السمنة تؤدي إلى الموت المبكر

نقلت وكالة «رويترز» عن العلماء أن زيادة الوزن أو السمنة مرتبطة بزيادة مخاطر الموت المبكر مقارنة بالوزن الطبيعي وأن المخاطر تتزايد على نحو حاد كلما زاد الوزن.

وأشارت الوكالة إلى أن الباحثين توصلوا إلى أن زيادة الوزن مسؤولة حالياً عن واحدة من بين خمس حالات وفاة مبكرة في أميركا وواحدة من بين سبع حالات في أوروبا.

وأوضح إيمانويل دي أنجيل أنطونيو من جامعة كامبردج ببريطانيا والذي شارك في قيادة فريق البحث في المتوسط أن الأشخاص الذين لديهم زيادة في الوزن يفقدون نحو عام من متوسط العمر المتوقع لهم. على حين يفقد الأشخاص الذين يعانون من البدانة المعتدلة نحو ثلاثة أعوام من العمر المتوقع لهم.

ولفتت الوكالة إلى أن النتائج تشير أيضاً إلى أن الرجال البدناء يواجهون هذا الخطر على نحو خاص.

SAMSUNG



## صيانة مجانية

وخصم 50% على كافة قطع غيار أجهزة سامسونج

صَلِّحْ موبايك واستفد من حملة سامسونج للصيانة المجانية وخصم 50% على قطع الغيار.

دمشق	اللاذقية	طرطوس
18, 17 و 19 تموز	20 تموز	21 تموز

\*يسري العرض على كافة أجهزة سامسونج وبحسب توفر قطع الغيار  
\*تطبق الشروط والأحكام